

## الباب الثاني الدراسة النظرية الفصل الأول : عن لعبة لغوية "scrabble" أ- تعريف لعبة لغوية scrabble

أما تعريف اللعبة كثير جداً، فوجد في المعجم الإنجليزي أوكسفورد (Oxford English Dictionary) ١١٦ تعريف للعبة. اللعبة من لفظ "العـب- يلعب" بمعنى العملية لتشويق القلب (يستعمل بالآت مشوق او بغير وسائل).<sup>21</sup> ومن هذه التعريفات ما رآه فيجيد (Piaget) بأنه عملية متكررة غايتها للفرحة. ولكن لا يتفق بعض المفكرين معه لوجود الظاهرة بأنه ليس للفرحة دائماً بل قد يكون للحصول على الإنجاز.<sup>22</sup> بالطبع، أن التعلم من الأشياء المهمة في بعض الأحوال. وهو يحتمل على جميع أشكال السرور، وقد تكون أشكالها المسابقة أو الرياضة أو غيرهما. وكأن اللعبة غير مهمة ولكن لا شك في الحقيقة أن لها أثراً عظيماً. ونجد بهذه الحالة الأشياء الجيدة أهمها التغيير. رأى إمام مالكي رابي في تنفيذه أن اللعبة تنقسم إلى ثلاثة أقسام، وهي:

1 . اللعبة الحرّة

اللعبة الحرّة غير محدودة في أشكالها. وفي هذه اللعبة يوجه للتلاميذ الوسائل اللعبة المتنوعة المناسبة بأنفسهم. و نظراً إلى الأصلي في اللعبة التي ما فيها الحدّ فمن الضروري يجب على المدرس ان يعطي للتلاميذ المحافظة و الإرشادات الصحيحة. و من الأهم، أن يعد

<sup>21</sup> ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغة الأجنبية، دار المربية: الرياض. ص: 12  
<sup>22</sup> يترجم من Andang Ismail. *Education Games* (Yogyakarta, Nuansa Aksara, 2006), 13-14

لهم الوسائل اللعبة التي توسع أفكارهم. و من فوائد اللعبة الحرة هي الاعتماد على النفس و الفرح و المعاملة بالأصدقاء والمبادرة والمتحمس والعرف التلقائي والاتصال بين المدرس و التلاميذ و معرفة همة التلاميذ.

2. المسابقة

إنّ المدرس أو أحد التلاميذ يسيطر على هذه اللعبة. فلايستطيع التلاميذ أن يلعبوا بالحر لوجود النظام المعين والتقييم. بل قد يصير هذا اللعب مباراة. أما الأمور المهمة في تحقيق هذه اللعبة فهي : الغاية والموضوع والتخطيط والوسائل.

3. الرياضة

إن هذه اللعبة نظام على مستوى وطني و دولي ولكن يمكن لنا أن نغير نظامه لترقية الإبداع. فوجدت الرياضة التي جعلنا فرحاً و يساعدنا على الاشتراك الاجتماعي و التفكير الاستراتيجي.<sup>23</sup>

كان تعريف اللعبة لغة هي الألعاب في تعليم اللغة، لكي يعطي مجالاً واسعاً في الأنشطة الفصلية، لتزويد المعلم والدارس بوسيلة ممتعة ومشوقة لتدريب على عناصر اللغة، وتوفير الحوافز لتنمية المهارات اللغوية المختلفة.<sup>24</sup> وهي أيضاً توضح بعض العمليات العقلية مثل التخمين، لإضفاء أبعاد اتصالية على تلك

Imam Maliki Ralibi, *FUN TEACHING Kiat Sukses Belajar dan Mengajar yg Menyenangkan* (Cikarang : Duha Khazanah, 2008). 38-48.

<sup>23</sup> يترجم من :

<sup>24</sup> نفس المراجع: ص 12 ناصف مصطفى.

الأنشطة، وتتيح للطلاب نوعاً من إختيار اللغة التي يستخدمونها. وقاله ج جيبس G. Gibbs في تعريفها : انها نشاط يتم بين الدارسين – متعاونين او متنافسين – للوصول إلى غايتهم في إطار القواعد الموضوعية.<sup>25</sup>

ورأي سوفرنو (1987:61) في كتابه عن تعريف اللعبة اللغوية وهي أنشطة لإكتساب المهارة اللغوية المعينة بكيفية سارة.<sup>26</sup> وبالنسبة إلى البحث الذي قد سبق، فيفهم أن اللعبة جيد في التدريس. وإن اللعبة عملية للحصول على الفرح والسعادة. اما اللعبة التربوية فهو عملية مفرحة و طريقة تربوية. و لهذه اللعبة التربوية فائدة لترقية الكفاءة في التفكير والاشترك.<sup>27</sup>

واما تعريف scrabble وهي العاب لتركيب الكلمة التي لعبها اثنان أو اربعة أشخاص، و وضع كل كلمة على لوحة يحتوي القيمة، ولكل اللاعب ينال سبعة قطع حروف لتركيب الكلمة.<sup>28</sup>

بنائاً على هذه اللعبة اللغوية، scrabble هي نموذج التعلم الذي يدفع الى النشاط التعلم (active learning)، وهذه اللعبة للحصول على المهارات اللغوية بطريقة ممتعة وغير متشعبة.<sup>29</sup> وتنقسم هذه اللعبة الى ثلاثة اقسام هي:

1. اللعبة لتدريب تركيب العقلية
2. اللعبة لتدريب المفردات
3. اللعبة لتدريب القراءة

<sup>25</sup> نفس المراجع :ص 13 ناصف مصطفى.

<sup>26</sup> يترجم من : soeparno,1987:61 dalam Umi Machmudah & abd. Wahab Rosyidi, *Active Learning dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN MALANG PRESS) h: 175.

Andang Ismail. *Education Games*

<sup>27</sup> نفس المراجع : ص 119

<http://id.wikipedia.org/wiki/scrabble>

<sup>28</sup> يترجم من

<http://karya-ilmiah.um.ac.id/index.php/KSDP/article/scrabble>

<sup>29</sup> يترجم من

بجانب ذلك، هذه اللعبة تساعد التلاميذ على تزويد المفردات الجديدة بسهولة بدون حفظها، لأن من خلال التعود يمكن شحذ الذاكرة.

## ب- أنواع لعبة لغوية

الإستمتاع بالألعاب لا يقتصر على سن معينة فقليل من الأشخاص بغض النظر عن العمر يمكن ان يكونوا اقل اهتماما وولعا بالألعاب من الآخرين. ويعتمد ذلك على مدى ملاءمة اللعبة للاعبين، وكذلك على الدور الذي يقوم به اللاعب.<sup>30</sup> وهذه أنواع من لعبة لغوية استخدمتها لتعليم الأطفال، وبالغين او ثانهما المناسبة بالمهارات اللغوية :

### 1. لمهارات الاستماع

#### (1)رسالة مهموسة

تستعمل هذه الاستراتيجية لمهارة الاستماع و الحفظ عند التلاميذ. و ستكون فعالية ترافق بوسيلة سماعة (head phone).

#### (2)من المتحدث؟

هذه الاستراتيجية لطلب اهتمام التلاميذ واستماع الكلام أو المحادثة القصيرة المباشرة، و يسمى بالطوافل.

#### (3)القصص الخيالية

تستعمل هذه الاستراتيجية لدفع التلاميذ على الوصول إلى صورة عاكسة عند التلاميذ من الصور و الأشياء حولهم. في هذه الاستراتيجية

<sup>30</sup> نفس المراجع: ص: 31 ناصف مصطفى، الألعاب اللغوية في تعليم اللغة الأجنبية.

يجب على التلاميذ أن يملكو الأفكار الجيدة  
لربط الموضوع و الصورة حتى تكون مادةً  
جيدةً.

## 2. لمهارات الكلام (1) تكلم بالأسئلة

تستعمل هذه الاستراتيجية لترقية مهارة الكلام  
عند التلاميذ خاصةً في بداية الدراسة. ليضموا  
الأسئلة المتعلقة بالمادة المدرسة.

## (2) بيان السباب

هذه الاستراتيجية لترقية مهارة كلام التلاميذ،  
هي لأفكارهم و لإكتشاف أفكارهم في معرفة  
اسباب عملية اصدقائهم.

## (3) التمثيل الصامت

هذه الاستراتيجية مناسبة لاظهار المترادفات  
المعروفة أو غير المعروفة عند التلاميذ، وهي  
يسهلهم لإذكار المترادفات الجديدة.

## 3. لمهارات القراءة

### (1) عرض الأخطاء مع الزملاء

تستعمل هذه الاستراتيجية المجذبة لمعرفة  
مهارة القراءة المناسبة بقواعد اللغة العربية و  
تدريب الطلاب لاصلاح أخطاءهم.

### (2) بطاقات الجمل

إنّ هذه الاستراتيجية مناسبة لدراسة الفرد أو  
الجماعة وهدفها تسهيل التلاميذ على تطبيق  
وصف الكلمة بصيغ الكلمة الموجودة.

### (3) التعبير عن النفس

هي الطريقة المجذبة والتلاميذ أن يصفوا أنفسهم في وقت محدود بصناعة الصورة.  
4. لمهارات الكتابة

(1) تخمين الكلمة

هذه الاستراتيجية تساعد التلاميذ على اخراج الكلمات الكثيرة التي تدلّ على المراد، حيث توجد الأحوال المجذبة للدراسية.  
(2) الكلمة المتقاطعة

هذه الاستراتيجية تساعد التلاميذ على اخراج الكلمات الكثيرة و تساعد التلاميذ على تدريب المفردات والكتابة.  
(3) ترتيب الكلمة

تستعمل هذه الاستراتيجية لمساعدة التلاميذ على تدريب المفردات الكثيرة و حفظ المفردات العربية.<sup>31</sup>

### ج- أهداف استخدام لعبة لغوية scrabble

أهداف لعبة لغوية وهي : لنيل السرور و لتدريب المهارات اللغوية. أما مبادئ اللعبة اللغوية هي:

- (1) اللعبة ليس من أهداف التدريس، بل إنها وسيلة للوصول إلى الأهداف لتطوير التفكير اللغوي و تكميل المواد الدراسية اللغوية.
- (2) اللعب لا يناسب الأولاد فقط، بل يناسب للبالغ أيضا.

- وفي كتاب الأخرى قد شرح أنّ اللعبة اللغوية هي لعبة لم يقصد لتقدير التلاميذ أو تقويمهم في حصول التعليم. ولكن إستعمالها كأهداف المدخل في تعلمه.<sup>32</sup> والهدف من لعبة scrabble كما يلي :
- كوسيلة في تعليم اللغة العربية.
  - لتطوير تعليم اللغة العربية.
  - لتسهيل التلاميذ في عملية تعليم اللغة العربية.
  - لزيادة المفردات العربية لتلاميذ في تعليم اللغة العربية.
  - لتسهيل التلاميذ في ذكر الدروس.<sup>33</sup>
  - لرفع الدوافع في التلاميذ.

#### د- منافع اللعبة اللغوية scrabble

واما منافع اللعبة اللغوية scrabble في تعليم اللغة العربية فيما يلي :

1. إعطاء خبرة التعلم المهمة للتلاميذ.<sup>34</sup>
2. وغرس الفهم لنفسهم
3. إعطاء السرور ولتدريب مهارات اللغوية (الاستماع، الكلام، القراءة، والكتابة) للتلاميذ.
4. ومساعدة لرفع ولزيادة المفردات العربية للتلاميذ.
5. وإعطاء مثير على تكوين التفكير.<sup>35</sup>
6. ومساعدة لتنمية المجال المعرفي (kognitif) و الإنفعالي (psikomotorik).<sup>36</sup>

<http://www.searchgrid.org/index.php?lang>  
<http://id.wikipedia.org/wiki/scrabble>

<sup>32</sup> نفس المراجع ص: 176

<sup>33</sup> يترجم من :

<sup>34</sup> يترجم من :

<sup>35</sup> نفس المراجع

<sup>36</sup> يترجم من :

## ه - خطوات تطبيق لعبة لغوية scrabble

واما خطوات تطبيق لعبة لغوية scrabble فى عملية التدريس، كما يلى :

- يوزع المعلم التلاميذ الى ثمانية أقسام للعبة scrabble.
- كل فرقة تتكون من اربعة تلاميذ.
- وكل تلميذ يجلس ويواجه الى اللوحة scrabble.
- و يبدأ التلاميذ بأخذ سبعة قطع حروف.
- وبعد ذلك، ويتبادل التلاميذ لترتيب المفردات وفقا باحرف لديهم.
- وكل التلميذ يخطط المفردات الجديدة.
- المفردات المرتبة مناسبة بقموس اللغة العربية.
- تفعل هذه اللعبة حول تسعين دقيقة.
- وكل التلميذ يسابق لترتيب الكلمات الكثيرة.<sup>37</sup>



## الفصل الثاني : المفردات

### 1. تعريف المفردات

تعد تنمية الثروة اللفظية هدفا من أهداف أي خطة لتعليم لغة أجنبية، ذلك أنّ المفردات هي أدوات جملة المعنى كما أنها في ذات الوقت وسائل للتفكير. بالمفردات يستطيع المتكلم أن يفكر ثم يترجم فكره إلى كلمات تحمل ما يريد. وعادة ما تكتسب المفردات في اللغة الأجنبية من خلال مهارات الاستقبال وهي الاستماع والقراءة، ثم يأتي مهارة الكلام والكتابة. الكلمات لا تعلم إلا من خلال السياق، أي من خلال استخدامها في مواقف شفوية أو في موضوعات للقراءة، ولذلك يفضل تقديم الكلمات للدارسين من خلال موضوعات يتكلمون فيها بحيث تتناول هذه الموضوعات جوانب مهمة من حياتهم.

وبالرغم من إشارتنا إلى استخدام بعض قوائم المفردات الشائعة إلا أنه لا ينبغي التركيز في تزويد الدارسين بثروة لفظية على قوائم مفردات منفصلة، فالكلمات في هذه القوائم دون سياق ليس لها معنى، كما أنها لو حفظت بمعنى معين، فربما يكون لها معنى آخر في السياق، ثم أنّ هذه الكلمات قد لا تكون أنسب الكلمات لحاجة الدارس وللوفاء بأهدافه من تعلم الحديث باللغة.

وكثير من الخبرات والطرق التي يمكن استخدامها في تنمية المفردات لتطوير القدرة على الكلام لدى الدارسين. ولذلك فالوصول إلى تنمية مفردات الدارس يجب ان يتم من خلال :

- أ. تقديم الكلمات تتصل اتصالا مباشرا بالمواقف التي يتحدثون فيها عن أنفسهم.
- ب. إتاحة الفرصة لممارسة استخدام هذه الكلمات في مواقف اتصال.
- ج. محاولة إعادة تقديم هذه الكلمات في فترات منتظمة حتي لا تنسي.<sup>38</sup>

## 2. أهمية زيادة المفردات

فاعتمادا على البحث الطويل فيعرف أن زيادة المفردات مهمة جدا لدرس اللغة العربية . واما بيانها فكمايلي:

### أ- مهارة الاستماع

كان الاستماع هو المهارة الاولى من مهارات اللغة التي لاتنقطع حاجته. والاستماع هو تلقى المادة الصوتية، القصد بها التصميم يقصد الفهم والخليل<sup>39</sup>.

للاستماع أهمية كبيرة حياتنا الآن، الاستماع هي إتصال الإنسان في مراحل حياته الأولى مع الآخرين بهذه طريقة يكتسب المفردات ويتعلم الجمل والتراكيب ويتلقى الأفكار والمفاهيم. بهذه طريقة ايضا يكتسب مهارة الاخرى للغة كلما وقراءة وكتابه، ان القدرة على تمييز الاصوات شرط أساس لتعلمه سواء كان لقراءته و كتابته. الاستماع الجيد شرط لحماية الإنسان من اخطار كثرة تهدده.<sup>40</sup>

### ب- مهارة الكلام

<sup>38</sup> محمود كامل الناقية، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة المكرمة: جامعة ام القرى، 1985) ص 163-161

<sup>39</sup> محمد صالح الشنطى، المهارة اللغوية (دار الأبدلس للفشو والتوزيع) ص.136

<sup>40</sup> رشدى احمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين مناهجه واساليه (جامعة ام القرى مكة، 1982) ص.147

يعتبر الكلام من أهم المهارات اللغوية، ومهارات الثانية بعد مهارة الاستماع في تدريس اللغة العربية. وهي جزء من التعبير الوظيفي من حيث منطوق به لأنها التعبير الوظيفي التي تشتمل على محادثة والمناقشة والحكاية القصص والنوادي والأخبار وإلقاء الخاطب وأصلاء التعليمات، وكتابة التقادير والذاكرات وما إلى ذلك.<sup>41</sup>

ولرفع مهارات الكلام التلميذ يحتاج الى المفردات العربية الكثيرة، ولذلك زيادة المفردات العربية مهم جدا لنساعد في مهارات الكلام.

**ج- مهارة القراءة**

تعتبر القراءة مهارة اساسية وهي تتضمن العمليات العقلية المتضمنة في الاستماع. وقد تبينت الرابطة القوامية الدراسة التربوية في أمريكا NSSE المفهوم التالي لعلمية القراءة إن القراءة ليست مهارة إليه بسيطه كما أنها ليست أداة مدرسية ضيقة إنها أساس عملية ذهنية تأملية. وينبغي ان يحتوى على كل أنماط التفكير والتقويم والحكم والتخيل والتعليل وحل المشكلات.<sup>42</sup>

و في مهارات القراءة، التلميذ يحتاج الى زيادة المفردات العربية الكثيرة ايضا. ولذلك، زيادة المفردات العربية مهم جدا.

**د- مهارة الكتابة**

تعتبر الكتابة مهارة مهمة من مهارات اللغة. كما نهبر القدرة على الكتابة هذفا اساسيا من أهداف

<sup>41</sup> محمد على السمان، *التوجه في اللغة العربية* (القاهرة: دار المعارف، 1983) ص. 244.

<sup>42</sup> رشد احمد طعيمة، *مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الاساسي* (القاهرة: دار الفكر، 1998)، ص. 175.

نعلم اللغة الأجنبية وتعتبر الكتابة أيضا من مفاخر العقل الإنساني ودليل على عظمته حيث ذكر علماء الأنثروولوجي أن الإنسان حين إختراع الكتابة بدأ تاريخه وحافظ على بقائه وبدوتها قد لاتستطيع الجماعات أن تبقى في بقاء ثقافها وتراتها ولا أن تستفيد وتفيد من نتائج العقل الإنساني الذي لا بديل عن الكلمة المكتوبة أداة لحفظه ونقله وتطويره<sup>43</sup>.

و مهارات الكتابة متساويا في مهارات اللغوية الأخر، وهي يحتاج الى المفردات العربية الكثيرة ليساعد التلميذ في كتابه او الأنشاء.

### 3. المحاولة لزيادة المفردات العربية

يحتاج التلاميذ الى المفردات العربية الكثيرة لرفع المهارات اللغوية ( الاستماع، الكلام، القراءة، و الكتابة ) في تدريس اللغة العربية. و لذلك، لا بد يستخدم المعلم الوسيلة كمحاولة لزيادة المفردات العربية و لسهولة في زيادة المفردات العربية بدون الحفظ، و اما الوسيلة يستخدمها هو هي لعبة لغوية او العاب المفردات كما يلي:

أ- الكلمة الغربية تخرج

هذه اللعبة يستخدم لتعليم المفردات الجديدة ويفرق الكلمات المتجانسة كمثل الألوان، العائلة، الحيوانات والأخر.

<sup>43</sup> نفس المراجع تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ص.129